Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدأ يتكلم غير محتد ولا مراوغ . لم يكن يقص حكايته ، بل كان يعيش ماضيه من جديد .

« كنت مستأجر من أخو العمدة ١٤ قيراط ، وكان عندى كام غماية أطلقهم فى الغيط وقت الربيع .. لما جه النيل بقيت من غير شغل . فصاحب الطين قال لى : ياعليوى ما ترحش وانت بطال بالغنم بتوعى لغاية المنيا ، توصلهم لواحد تاجر هناك ، معرفة ولك على ياعم إنى أبسطلك خالص . قلت له : الطريق واعر على . قال لى : أنت واعى فى الغنم وأنا مختارك ، أنت رجالى، الطريق اللى انت خايف منه سهل . خليك مع الإبراهيمية مبحر مبحر تلق نفسك حدا المنيا . وراح الراجل اشترالى سكين كويسة وادانى حمارة ، وسلم لى ٦٥ رأس . فخرجت بيهم من البلد والميه فى الحوض علو قدم .. وفضلت سايق على جسر الإبراهيمية والغنم قدامى .. ! »

... وليس الخروف — رغم أنه حيوان غير نفور — بسهل القيادة . فخطوته بطيئة ، إن لم تجد حثاً مستمراً وقفت . وأفراده المتفرقة لا تجمعها سوى عصا متيقظة . وكان عليوى تارة (يحلق) على السيارات المتتابعة و (يحجز) الغنم بنبوته الطويل ، وتارة ينزل فى بعض الغيطان وراء كبش شارد وقد يلبث النهار كله لا ينطق إلا بشين يعطها ويصفر بها. ونبوته الطويل ينقر ظهور الغنم نقرات قوية تضمها فى قطيع واحد يسير ، فتثير أرجله القصيرة الدقيقة سحباً من التراب . تتوالى نداءاته (ماء ماء .) بعضها جاف